جانب من الجلسة

الوزيران العازمي والفاضل يتابعان مجريات الجلسة

ع استجواب هايف للحجرف بعد قبول استقالته

■ عاشور : لا نرضى أن تكون الكويت دولة الانسانية وهناك شرائح يقع عليهم الظلم ومنهم البدون

بالأحضان

السويط يحمل دفتر الملاحظات

■ الشاهين: نحن دولة ديمقراطية ويجب أن تذهب أموال الكويت إلى أنظمة ديمقراطية وليس إلى ديكتاتوريات

■ فهاد : نعيش وسط إقليم ملتهب والكويت تشهد إهمالاً حكومياً حتى صارت مسرحاً للتهريب ومنفذا للتسلل

■ البابطين: وزير الصحة مطالب بالاستعجال في توقيع عقد الربط الآلي بين المستشفيات والمراكز الصحية

في الإجابة عن إنذارهم وحرمانهم من مناقصات المؤسسة العامة للرعاية السكنية إضافة الى مخاطبة جهاز المناقصات لحرمانهم من مناقصات الدولة».

واضافت ان النائب المستجوب اتهمها بـ«الإخفاق» في إجراءات وتأهيل احد الاستشاريين رغم ان لديه اجابة برلمانية من وزير الدولة لشؤون الاسكان الأسبق ياسر ابل «بان توقيع العقد تم في يونيو 2016 وفسخه في ديسمبر 2016 اي قبل دخولها الحكومة».

وعرضت الوزيرة رمضان كتابا من «الرعاية السكنية» موجه إلى الأمين العام لجهاز «المناقصات العامة» يتضمن أسماء الشركات المتعثرة والشركات التي تم توقيع جزاءات عليها وفقا للوائح والضوابط المعمول بها في المؤسسة.

وذكرت ان نسبة الإنجاز في مشروع الوفرة الاسكاني بلغت 80 بالمئة استنادا الى تقرير المؤسسة الصادر في شهر أكتوبر الماضي الامر الذي «يدحض زعم النائب المستجوب بوجود تاخير في إنجاز المشروع».

وقالت ان النائب المستجوب «لم يكن صادقا في انه تدرج في استخدام الأدوات الرقابية» مشيرة الى انه لم يوجه لها سؤالا برلمانيا حول مشروع المطلاع الاسكاني «كما زعم في مرافعته».

وحول مشروع «جنوب سعد العبدالله» الاسكاني اوضحت انه تم توقيع مذكرة تفاهم بين الكويت وكوريا الجنوبية في عام 2016 وتلاها توقيع العقد في عام 2017 والذي نص على ان تقوم الشركات الكورية بإلحاق المشروع بنظام التطور العقاري.

واشارت الى تقرير ديوان المحاسبة الذي ثمن دور «الرعاية السكنية» في إزالة عوائق المشروع.

ثم عقب الطبطبائي:

اعتبر الطبطبائي أن وزيرة الاشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون الاسكان الكويتية الدكتورة جنان رمضان «لم تقم بدورها في معاقبة وايقاف الشركات المتعثرة على النحو المطلوب منها».

ورأى الطبطبائي ان القرار الذي اتخذته الوزيرة بحرمان الشركات المتعثرة من تسلم مشاريع مستقبلية «كان يجب ان يتضمن ايضا قيامها بسحب المشاريع الحالية منهم» قائلا «انه بدلا من قيامها بسحب مشروعات من المقاولين المتعثرين اكتفت بإنذارهم».

واعرب عن رفضه لما ذكرته الوزيرة بان القضايا المذكورة في الاستجواب لم تحصل في عهدها مشيرا الى ان «القضايا التي لم تكن في عهدها هي ممتدة حتى الآن والاخطاء استمرت في عهد الوزيرة دون تصرف يذكر».

وابدى استياءه «لعدم انتهاء الوزيرة من اعمال اصلاح الشوارع والطرق خلال ستة واحدة» اضافة الى استياءه حول ما اثارته الوزيرة «بعدم توجيهه سؤالا برلمانيا عن مشروع مدينة المطلاع معتبرا ان ذلك «غير صحيح».

وحول استعراض الوزيرة لتقرير المكتب الاستشاري المعني بمشروع مطار «تي 2» انتقد الطبطبائي إضافة نسبة التشويبات ضمن نسبة الإنجاز بغرض زيادة النسبة.

وذكر ان محاور الاستجواب الذي تقدم به «مبنية على مستندات حقيقية» وليس كما هو حاصل في المشاريع الحكومة التي وصفها بـ«الوهم».

ثم ردت الوزيرة بوشهري:

قالت الوزيرة بوشهري انه على الرغم من قرار الجهاز المركزي للمناقصات العامة بحرمان بعض الشركات من الدخول في مناقصات مستقبلية لـ«الاشغال» و«السكنية» الا انهما «لا يملكان الحق بسحب المشاريع الحالية غير المتعثرة من تلك الشركات».

جاء ذلك في رد الوزيرة رمضان على تعقيب النائب عمر الطبطبائي خلال مناقشة الاستجواب الموجه إليها من قبل النائب في جلسة مجلس الأمة العادية اليوم الثلاثاء ضمن بند الاستجوابات.

واشارت الى «عدم صحة» ما ذكره النائب المستجوب بشان إضافة التشويبات على نسبة الإنجاز في تنفيذ مشروع المطار «تي 2» مؤكدة «ان نسبة الإنجاز في تنفيذ المشروع بلغت نحو 24 بالمئة وبنسبة تاخير بلغت 1 بالمئة وذلك دون إضافة التشويبات».

وابدت «استغرابها» لعدم توضيح النائب الطبطبائي لما اسماه بـ«التدليس والتناقض» في مناقشتها للاستجواب كما أشارت الى توقعها من النائب الإجابة على الأسئلة التي وجهتها له بشأن ما جاء في صحيفة الاستجواب.

وجددت تساؤلها عن سبب تحميلها مسؤولية قضايا وأمور لم تحدث في عهدها بل في عهد وزراء آخرين مؤكدة «انها لم تدلس في اي معلومة ذكرتها وانها قامت بتفنيد الاستجواب بشكل كامل وواف».

وشددت على التزامها منذ توليها مهام منصبها الوزاري بالحفاظ على المال العام وصون حقوق الدولة التعاقدية عبر حرمان الشركات المتعثرة وتسييل كفالات الشركات المتاخرة في كافة مشاريع «الأشغال» و«السكنية».

عادل الدمخي مؤيدا للاستجواب: أين جهاز متابعة الكوارث الذي أوصت به اللجان المشكلة؟.. لن يقف أحد ضد هذا الاستجواب لأن كل بيت في الكويت متضرر من الشوارع وتداعيات الامطار.. إلى متى الصراع بينكم؟ واحد زعلان وواحد يبي يطير وزير...وواحد يطق الثاني... إلى متى تستمر الصراعات التي اضاعت الكويت.

وتم تداول ورقتين ممهورتين بتواقيع 22 نائبا بينما كانت وقائع الإستجواب دائرة.

وأعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم تقدم 10 نواب بطلب لطرح الثقة بوزيرة الاشغال.

واعلنت وزيرة الأشغال تقديم استقالتها من منصة الإستجواب قائلة:اشكر كل من انتصر للكويت وليس لحساباتهم الشخصية،واليوم وقفتي هذه كانت مع الحق ومصلحة الدولة كانت هي الثمن الذي دفعته.

ومن هذه المنصة اعلن استقالتي لأن الإصلاح أصبح مستحيلا لأن الشركات اقوى في قاعة عبدالله السالم.

ثم انتقل المجلس إلى استجواب وزير الداخلية المقدم من النائب رياض العدساني حث قام

رئيس مجلس الامة بإخلاء القاعة لمناقشة الاستجواب بجلسة سرية،بناء على طلب الحكومة.

ثم ماليث أن أعادها إلى العلنية حيث تبين أن التصويت هو 31 موافقة مقابل 31 امتناع.

مداخلة الدمخي

.. والحجرف

متابعة الجمهور